

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. المبحث الأول: نموذج التعلم الاستقصائي

١. مفهوم نموذج التعلم الاستقصائي

الاستقصائي من اللغة الإنجليزية بمعنى السؤال أو الفحص أو التحقيق. قال تروبيدج وبايي أن الاستقصاء هو أنشطة التحقيق بهدف إيجاد ويصف العلاقة بين الأشياء والأحداث. يعتمد التعلم الاستقصائي على نظرية التعلم البنائية تطويرها بياجيه. عند بياجيه، ستكون المعرفة ذات معنى إذا يبحث الطلبة عنها ويكتشفها بأنفسهم. المعرفة المكتسبة باكتشافها النفس سيكون أثر طيب للطلبة لأن المعرفة سوف تستمر لوقت طويل وسيكون تأثير على نتائج تعليمية جيدا.^١

تؤكد النظرية البنائية عند بياجيه على أن المعرفة لا تأتي من البيئة الاجتماعية وتضع مزيدا من التركيز على أنشطة التعلم التي يحددها المتعلم والموجهة نحو اكتشافه الخاص. والتفاعل الاجتماعي كمحفز لحدوث الصراع المعرفي الداخلي لدى الفرد. تتكون عملية البناء التي اقترحها بياجيه من أربع عمليات، وهي المخططات والاستيعاب والتكيف والموازنة.^٢ المرحلة الأولى هي المخططات، فعند تلقي معرفة جديدة سيستخدم الشخص مجموعة من المفاهيم لديه للتفاعل مع البيئة. ثم مرحلة الاستيعاب، وهي العملية المعرفية التي يقوم بها الشخص لدمج تصورات أو مفاهيم أو تجارب جديدة في مخططات أو أنماط موجودة في ذهنه. بعد ذلك مرحلة التكيف، وهي عملية تشكيل مخطط جديد يناسب للمحفز الجديد أو تعديل مخطط موجود

¹ Maria A. F. Mbari, dkk, "Pengaruh Penggunaan Metode Pembelajaran Inkuiri Terhadap Hasil Belajar Dan Motivasi Siswa", *Prisma Sains: Jurnal Pengkajian Ilmu dan Pembelajaran Matematika dan IPA IKIP Mataram*, Vol. 6 No. 2 (Desember 2018), 101.

² Ermis Suryana, Marni Prasyur Aprina, Kasinyo Harto, "Teori Konstruktivistik dan Implikasinya dalam Pembelajaran", *JIIP (Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan)*, Vol. 5 No. 7 (Juli 2022), 2073.

حتى يناسب للمحفز، وأخيراً مرحلة التوازن، وهي عملية دمج الخبرات الخارجية مع الهياكل الداخلية، يحدث التوازن بين الاستيعاب والإقامة.

الاستقصائي هو سلسلة من أنشطة التعلم تتضمن قدرات جميع الطلبة على البحث والتحقيق فعالاً ومنهجياً ومنطقياً حتى يتمكنوا صياغة النتائج واثق من نفسه.^٣ وفقاً لسانجايا، إن نموذج الاستقصائي هي سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تركز على عمليات التفكير النقدي والتحليلي للبحث عن إجابات المشكلة وإيجادها. وتتم عملية التفكير نفسها من خلال السؤال والجواب بين المدرس والطلبة. تسمى هذا النموذج بالنموذج الاستكشافي، من اليونانية هيوريسكين (heuriskin) بمعنى أنا أجد.^٤

قال مولياي سومان تري وجوهر بيرمانا أن الاستقصائي هو وسيلة لتقديم الدروس التي توفر الفرصة للطلبة للعثور على المعلومات بمساعدة المدرس أو بدون مساعدته. يؤكد الاستقصائي على عملية التفكير النقدي والتحليلي للبحث عن إجابات لشيء ما والعثور على المشكلة المعنية.^٥

بناء على هذه الآراء، تستنتج الباحثة أن الاستقصائي نموذج التعلم تتضمن قدرات جميع الطلبة على البحث والتحقيق منهجياً ومنطقياً حتى يتمكنوا الصياغة بنفسهم بمساعدة المدرس أو بدون مساعدته الذي يؤكد على عملية التفكير النقدي. كما قال الله:

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^٦

³ W. Gulo, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2004), 84.

⁴ Jonson Hulman Siburian, dkk, “Pengaruh Strategi Pembelajaran Inkuiri Dan Motivasi Berprestasi Terhadap Hasil Belajar Pelestarian Lingkungan Hidup”, *Jurnal Teknologi Pendidikan*, Vol. 12 No. 1 (April 2019), 66.

⁵ Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2009), 196.

⁶ Alqur'an, Al-Ankabut (29): 20.

تدعو هذه الآية الإنسان إلى التعلم من خلال الملاحظة الأشياء المختلفة الموجودة في هذا الكون والأحداث الموجودة في الطبيعة الكون باستخدام طريقة التفكير.

٢. أنواع الاستقصائي

يميز كيندسفاتيير وأصدقائه الاستقصائي نوعين مناسبة بتدخل المدرس في التعلم، وهما:^٧

أ) الاستقصائي الموجه (Guided inquiry)

الاستقصائي الموجه هو الاستقصائي الذي يتدخل فيه كثير من المدرس. يوجه المدرس كثيراً ويعطي الإرشادات من خلال الإجراءات الكاملة والأسئلة التوجيهية طول عملية الاستقصائي. كان للمدرس اجواباً، ولا يكون الطلبة أحراراً في تطوير الأفكار والفكرة. يعطي المدرس مشكلة ويجب الطلبة حل المشكلة بإجراءات معينة توجهها المدرس.

ب) الاستقصائي الحري (Free Inquiry)

يعطى المدرس الطلبة الحرية والمبادرة للتفكير في حل المشاكل التي تواجهها. يفكر الطلبة ويتحدد الفرضية والمعدات المستخدمة وجمع البيانات بنفسمهم. للطلبة أكثر المسؤولية وأكثر استقلالية ولا يتدخل المدرس كثيراً. المدرس كميسر، يساعد بقدر ما يطلبه المتدربين. يعطي المدرس التوجيه الحرية للطلبة ليكتشفوا بأنفسهم.

٣. نموذج التعلم الاستقصائي الموجه

التعلم الاستقصائي الموجه هو التعلم الذي يتضمن جميع كفاءة الطلبة على البحث والتحقيق منهجياً ومنطقياً حتى يستطيعوا لصياغة النتائج الخاصة بهم. نموذج التعلم

⁷ Paul Suparno, *Perkembangan Kognitif Jean Piaget* (Yogyakarta: Kanisius." Cet I (2006), 11-12.

الاستقصائي الموجه مناسبة لطلبة المدارس المتوسطة. سيشارك الطلبة نشاطا في تعلم المفهوم أو العرض بأنشطة المراقبة وجمع البيانات حتى يمكن ان يستنتجها. سيقوم الطلبة بإجراء تجربة لايجاد المفاهيم التي وضعها المدرس. وفي نفس الوقت، وضع المدرس خطة الدرس أو الخطوات التجريبية. في عملية التعلم ليس المعلم هو المصدر الوحيد للتعلم فقط، بل له دور كميسر ومحفز في تطوير قدرات التفكير المنهجي والمنطقي والنقدي لدى الطلاب.⁸

في المرحلة الأولى من أنشطة التعلم، يعطى المدرس الطلبة التوجيهات الكثيرة بأسئلة الرائدة. هذه الأسئلة مفيدة لكي يتمكن الطلبة من العثور على اتجاههم الخاص والإجراءات يجب على الطلبة ان يعملوا لحل المشكلة قدمها المدرس. بجانب إلى ذلك، يستطيع المدرس ان يقدم الأسئلة الرائدة في أوراق العمل الطلبة. ينشأ المدرس هذه الأوراق لتوجيه الطلبة في عمل التجربة واستخلاص النتائج. وتسهل هذه الأوراق على الطلبة لنيل التوجيه الحاجة.

الهدف الرئيسي من الاستقصائي عند رأي دمياطي ومودجيونو هو تنمية المهارات الفكرية، التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات علميا.⁹ بحسب مولياي سومان تري وجوهر بيرمانا أن أهداف التعلم الاستقصائي هي كما يلي:¹⁰

- (أ) زيادة مشاركة الطلبة في الاكتشاف والمعالجة مادة الدراسة،
- (ب) تقليل اعتماد الطلبة على المدرسين في التعلم خبرة التعلم،
- (ج) تدريب الطلبة على استكشاف البيئة والاستفادة منها كمصادر التعلم التي لا نهاية لها، و
- (د) توفير تجربة التعلم مدى الحياة

⁸ Eva Nursyifah, "Penggunaan Model Pembelajaran Inkuiri Dalam Membangun Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Sekolah Dasar". Seminar Nasional Pendidikan, FKIP UNMA "Literasi Pendidikan Karakter Berwawasan Kearifan Lokal pada Era Revolusi Industri 4.0", Majalengka, 8 Agustus 2019.

⁹ Dimiyati & Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2015), 173.

¹⁰ Mulayani Sumantri & Johar Permana, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1999), 165.

٤. مبادئ نموذج التعلم الاستقصائي الموجه

في التعلم بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه، نشاط التحقيقات أجراه الطلبة مجموعات صغيرة في الفصل أو فرديا في جمع البيانات لاختبار الفرضيات المقترح. أي بمعنى في أثناء التعلم، سيوجه المدرس الطلبة في تشكيل المجموعات الصغيرة والعمل فيها. ولكل فرد فرصة لجمع المعلومات والبيانات للاختبار فرضيتهم.

قد عبر جون جيروليميك وم.ه. والش الإرشادات يجب مراعاتها المدرس لإجراء التعلم الاستقصائي الموجه جيدا، وهي:^{١١}

أ) المشكلة الرئيسية لها صياغة وطريقة واضحة واتجاه واضح

ب) ستكون قدرة المدرس على تقديم الأسئلة حاسمة للغاية لنجاح التحقيق، و

ج) منفتح العقلية.

بناء على الرأي السابق، يجب على المدرس انتباه إلى المبادئ حتى يمكن تنفيذ

التعلم الاستقصائي حسنا. عبرت سانجايا ان المبادئ في التعلم الاستقصائي التالي:^{١٢}

أ) موجهة نحو التنمية الفكرية

الهدف من التعلم الاستقصائي هو التنمية الفكرية موجهة نحو أنشطة العملية

وكذلك تحسين نتائج التعلم. ويمكن أن تكون أنشطة "الاكتشاف" التي يقوم بها

الطلبة وهي شيء رئيسي الذي يجب على المدرس أن يهتم بها.

ب) مبدأ التفاعل

التفاعل بين الطلبة والمدرس أو تفاعل الطلبة مع البيئة هو العنصر الرئيسي في

أنشطة التعلم. ليس المدرس المصدر الوحيد للطلبة. دور المدرس كمنظم هذه

التفاعلات.

¹¹ Hidayati, *Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial di Sekolah Dasar* (Yogyakarta: IKIP Yogyakarta, 2004), 76.

¹² Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada, 2010), 199-200.

ج) مبدأ السؤال

إن قدرة المدرس على تقديم الأسئلة مهمة للطلبة. مهارات الطلبة إجابة على أسئلة المدرس هو جزء من القدرة على التفكير.

د) مبدأ تعلم التفكير

التعلم هو عملية التفكير، أي تطوير الأنشطة جميع أجزاء الدماغ، الدماغ الأيسر وكذلك الدماغ الأيمن.

هـ) مبدأ الانفتاح

التعلم الهادف هو التعلم الذي يوفر الاحتمالات المختلفة كالفرضيات التي يجب إثبات صحتها.

٥. خصائص نموذج التعلم الاستقصائي الموجه

خصائص نموذج التعلم الاستقصائي الموجه:

أ) يؤكد على عملية البحث والعثور،

ب) يبني الطلبة المعرفة من خلال عملية البحث،

ج) دور المدرس كميسر ومرشد للطلبة، و

د) يؤكد على عمليات التفكير النقدي والتحليلي للصياغة الخلاصة.

لتحقيق الظروف الاستقصائي للمدرس دور رئيسي كما يلي:^{١٣}

أ) المحفز، هو يوفر التحفيز ليكون الطلاب نشيطين ومتحمسين للتفكير.

ب) الميسر، هو يوضح المخرج إذا كانت هناك معوقات في عملية التفكير.

ج) السائل، لتوعية الطلاب بالأخطاء التي وقعوا فيها وإكسابهم الثقة في أنفسهم.

د) المشرف، هو المسؤول عن كافة الأنشطة داخل الفصل.

هـ) المخرج، هو يقود تدفق أنشطة تفكير الطلاب نحو الأهداف المتوقعة.

و) المدير، هو يدير مصادر التعلم والوقت وتنظيم الفصل.

¹³ Gulo, Strategi Belajar., 84

ز) المدرك، هو يكافئ الإنجازات التي تحقيقها الطلبة لزيادة الروح الإرشادية.

٦. خطوات تنفيذ الاستقصائي الموجه

يمكن أن تتبع خطوات تنفيذ التعلم الاستقصائي الموجه وفقاً لسانجايا التالية:^{١٤}

أ) التوجه

في هذه الخطوة، يشترط المدرس الطلبة أن يكونوا مستعدين لتنفيذ عملية التعلم. يجب على المدرس شرح الموضوع والأهداف ونتائج التعلم المراد تحقيقها وكذلك شرح خطوات التعلم الاستقصائي الموجه لتوفير الدافع والفهم للطلبة.

ب) صياغة المشكلة

تكون المشكلات المطروحة أسئلة تتحدى الطلبة في التفكير. تحتوي الأسئلة على المفاهيم يجب البحث عنها واكتشافها.

ج) صياغة الفرضيات

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة قيد الدراسة. يمكن للمعلم تطوير القدرة على الافتراض بطرح أسئلة مختلفة لتشجيع الطلبة على صياغة إجابات مؤقتة.

د) جمع البيانات

جمع البيانات هو نشاط جمع المعلومات لاختبار الفرضية. تتمثل مهمة ودور المدرس في طرح الأسئلة التي يمكن أن تشجع الطلبة على التفكير للعثور على المعلومات التي يحتاجون إليها.

هـ) اختبار الفرضية

في هذا النشاط، يحدد الطلبة الإجابات التي تعتبر مقبولة وفقاً للبيانات جمعها.

و) صياغة الاستنتاجات

يقوم الطلبة في هذه الخطوة بوصف النتائج بناءً على نتائج اختبار الفرضيات.

¹⁴ Sanjaya, Strategi Pembelajaran., 201-205.

- يكشف سجالا عن خطوات التعلم الاستقصائي الموجه كما يلي:^{١٥}
- أ) يقوم الطلبة بصياغة المسائل لحلها
 - ب) يقدم الطلبة الفرضيات
 - ج) يبحث الطلبة عن معلومات/بيانات للإجابة على الفرضية
 - د) يستخلص الطلبة النتائج
 - هـ) يطبق الطلبة الاستنتاجات في المواقف الجديدة
- بناءً على خطوات الاستقصائي الموجه للرأيين، يمكن أن نستنتج أن خطوات التعلم الاستقصائي الموجه كما يلي:
- أ) التوجه،
 - ب) صياغة المشكلة،
 - ج) صياغة الفرضية،
 - د) جمع البيانات،
 - هـ) اختبار الفرضيات،
 - و) صياغة الاستنتاجات
- فيما يلي جدول تنفيذ التعلم بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه كما كتب ساجالا^{١٦} وسانجايا^{١٧}

¹⁵ Sagala, *Konsep dan Makna.*, 197-198.

¹⁶ Ibid.

¹⁷ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran.*, 201-205.

الجدول ٢,١

التعلم بنموذج التعلم الاستقصائي الموجه

النمرة	المراحل	أنشطة المدرس	أنشطة الطلبة
١	التوجه	تهيئة الطلبة ليكونوا على استعداد لتنفيذ عملية التعلم. يشرح الموضوع والأهداف والخطوات ونتائج التعلم المطلوب تحقيقها والإدراك	إعداد أنفسهم جسدياً وعقلياً للقيام بالتعلم
٢	صياغة المشكلة	إرشاد الطلبة في صياغة المشكلة	صياغة المشكلة
٣	صياغة الفرضية	إرشاد الطلبة في صياغة إجابة مؤقتة	صياغة إجابة مؤقتة بناء على صياغة المشكلة
٤	جمع البيانات	إرشاد الطلبة في جمع المعلومات\البيانات واختبار الفرضيات	اختبار الفرضيات بناء على البيانات التي جمعها
٥	صياغة الاستنتاجات	إرشاد الطلبة في صياغة الاستنتاجات	صياغة الاستنتاجات

٧. مزايا نموذج التعلم الاستقصائي الموجه

نموذج التعلم الاستقصائي عند خبراء التعليم له مزايا. يوصى كارين وسوند

التعلم بالاكشاف الموجه لأن:^{١٨}

¹⁸ Mukhammad Masruri, dkk, "Pengaruh Model Pembelajaran Inkuiri Terbimbing Terhadap hasil Belajar Siswa Kelas V SD Pada Mata Pelajaran IPA Di SD Kyai Hasyim Surabaya," *Reforma: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* Vol. 8 No. 2 (2019), 249.

أ) ينشط التعلم بالاكشاف الموجه الطلبة أكثر في حل المشكلات، ويتعلم الطلبة من التجربة مباشر.

ب) للاكتشاف الموجه قدرة على تحسين النتائج المتوقعة.

ج) سيكون الطلبة في مستوى التفكير العملي الملموس أفضل في تعلم المعرفة المنطقية بالمناقشات الموجهة بناء على خبرات التعلم المباشرة يقدمها المدرس.

د) يوجه أنشطة المجموعات جميع الطلبة المشاركة في عملية البناء والتعاون وتبادل الآراء، ويتعلم من بعضهم البعض.

تؤكد سانجايا من مزايا نموذج التعلم الاستقصائي في التعلم وهي:¹⁹

أ) تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية النفسية ويصبح هذا التعلم أكثر أهمية.

ب) توفير مساحة على الطلبة للتعلم وفقاً لنمط تعلمهم.

ج) يعتبر التعلم الاستقصائي مناسباً لتطور علم النفس للتعلم الحديث أن التعلم هو عملية تغيير السلوك بفضل الخبرة.

د) يلبي احتياجات الطلبة ذوي القدرات متفوقة.

ب. المبحث الثاني: دافع التعلم

١. مفهوم دافع التعلم

الدافع مهم جداً في أنشطة التعلم لتحفيز حماس الطلبة بالتعلم حتى تنفذ الأنشطة جيداً. رأي سارديمان أن دافع التعلم هو القوة الدافعة داخل الطلبة تؤدي إلى أنشطة التعلم و تضمن استمرارية أنشطة التعلم وتوفر التوجيه لأنشطة التعلم في تحقيق أهداف التعلم.²⁰ قال أونو أن دافع التعلم هو تشجيع داخلي وخارجي للطلبة الذين يتعلمون في تغييرات السلوك بالمؤشرات أو العناصر الداعمة.²¹ وذكر عمر حميك أن الدافع هو قوة دافعة، بمعنى أن الدافع يمكن أن يحرك سلوك

¹⁹ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*., 208.

²⁰ A.M, Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2016), 2.

²¹ Hamzah B Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya* (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), 23.

الشخص. يستطيع مرتفع الدافع ومنخفضه أن تحديد سرعة العمل أم بطيئته. ارتباطه بأنشطة التعلم، يمكن أن يحدد مستوى دافع التعلم ما إذا كان الطلبة سريعون أو بطيئون في فهم المواد التعليمية.^{٢٢} من التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تستنتج أن دافع التعلم هو التشجيع ينشأ من داخل الطالب وخارجه وهو قادر على توليد الحماس للتعلم وتوفير توجيه أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢. وظيفة الدافع

للدافع وظيفة مهمة جدًا في النشاط وهو سيؤثر على قوة النشاط. وفقًا لسردمان، هناك ثلاث وظائف الدافع، وهي:^{٢٣} (أ) شجع الناس على القيام بالأنشطة. الدافع هو القوة الدافعة لكل نشاط يقوم به الناس. (ب) تحديد اتجاه الأنشطة نحو الهدف المراد تحقيقها. وبالتالي يمكن أن يوفر الدافع التوجيه والأنشطة التي يجب تنفيذها وفقًا لصياغة الأهداف. (ج) اختيار الأنشطة، أي تحديد الأنشطة يجب تنفيذها لتحقيق الأهداف بتنحية الأنشطة غير المفيدة له.

رأي سوكماديناتا أن الدافع له وظيفتان، وهما:^{٢٤}

(أ) التوجيه (*directional function*)

في توجيه الأنشطة، للدافع دور لاقتراب الإنسان من الأهداف لتحقيقها أو ابتعاد عنها. إذا كان الهدف شيء يرغب فيه الإنسان، فالدافع يقتربه. وإذا كان الهدف شيء يرغب عنه الإنسان، فالدافع يبعثه

(ب) تنشيط الأنشطة وتعزيزها (*activating and energizing function*)

²² Oemar Hamaik, *Kurikulum dan pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2005), 108.

²³ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi*, 85.

²⁴ Nana Syaodih Sukmadinata, *Landasan Psikologi dan Proses Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), 62.

للنشاط بدافع ضعيف سينفذه الانسان كسلانا. إذا كان الدافع كبيراً أو قوياً،
فينفذه بالحماس حتى النجاح.

بناءً على الآراء السابقة، استنتجت الباحثة أن الدافع كقوة دافعة لشخص
للقيام بنشاط وتحقيق الإنجاز. الشخص الذي يعمل الأنشطة بالجهد وبالاعتماد
على الدافع استطاعاً تحقيق الإنجازات والأهداف جيدة.

٣. أنواع دافع التعلم

هناك أنواع كثيرة من الدوافع من وجهات نظر مختلفة. في هذا البحث،
ستناقش الباحثة دافع التعلم من خلال نوعين، وهما الدافع الذي يأتي من داخل
شخصية الشخص ويسمى الدافع الداخلي والدافع الذي يأتي من خارج شخصية
الشخص ويسمى الدافع الخارجي.

وفقاً لتامبونان، فإن الدافع الداخلي والدافع الخارجي هما نوعان من الدوافع بناءً
على المصدر^{٢٥}.

أ) الدافع الداخلي، هو الدافع الذي ينشأ من الشخص. ينشأ هذا الدافع بسبب
آمال شخص أو أهدافه أو رغباته في شيء ما وله الحماس لتحقيقه.
ب) الدافع الخارجي هو شيء يحصل عليه من خارج الشخص. هذا الدافع في
شكل قيمة المادة، مثال المكافآت في أموال أو حوافز أخرى يحصل عليها
العمل.

عند سارديمان، فإن الدوافع الداخلية والخارجية هما كما يلي^{٢٦}:

أ) الدافع الداخلي هو الدوافع النشطة أو العمل لا يحتاج إلى تحفيز خارجي، لأن
داخل كل فرد دافع لعمل الشيء.

ب) الدافع الخارجي هو الدوافع النشطة أو العمل يحتاج إلى تحفيز خارجي.

²⁵ Dedi Dwi Cahyono, dkk, "Pemikiran Abrahma Maslow Tentang Motivasi Dalam Belajar",
Jurnal Pemikiran Keislaman Dan Kemanusiaan, Vol. 6 No. 1 (2022), 40.

²⁶ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi* ., 89.

من الرأيين السابقين، استنتجت الباحثة أن دافع التعلم لدى الطلبة دافع داخلي ودافع خارجي. الدافع الداخلي هو الدافع الذي ينشأ من داخل الطالب نفسه، دون تحفيز خارجي، أما الدافع الخارجي هو الدافع الذي ينشأ بسبب التحفيز من خارج الطالب.

٤. العوامل المؤثرة في دافع التعلم

دافع التعلم هو جانب نفسي يختبر التطور، بمعنى أنه يتأثر بالحالة الفسيولوجية ونضج نفس الطلبة. ذكر شمس يوسف، يستطيع دافع التعلم أن ينشأ بسبب العوامل، وهي^{٢٧}:

(أ) العوامل الداخلية

(١) العوامل الفيزيائية

العوامل الفيزيائية هي العوامل التي تؤثر على الجسم والمظهر الفردي. تشمل العوامل الفيزيائية التغذية والصحة والوظائف الجسدية خاصة الحواس الخمس.

(٢) العوامل النفسية

العوامل النفسية هي عوامل جوهرية تتعلق بالجوانب التي تشجع أنشطة الطلبة للتعلم أو تمنعها. يتعلق هذا العامل بحالة الطلبة الروحية.

(ب) العوامل الخارجية

(١) العوامل الاجتماعية

هي العوامل تأتي من البشر حول بيئة الطلبة. مثل المدرس والأصدقاء والآباء والجيران وما إلى ذلك

(٢) العوامل غير الاجتماعية

²⁷ Yandi Cahya Yundani, "Regulasi Diri dalam Membangun Motivasi", *IKTISYAF: Jurnal Ilmu Dakwah dan Tasawuf*, Vol. 4 No. 1 (2022), 21.

هي العوامل تأتي من الحالة المادية حول الطلبة. مثل الأحوال الجوية (الطقس الحار أو البارد) والوقت (الصباح أو النهار أو المساء) والمكان (هادئ أو صاخب أو جودة المدرسة يدرس فيها الطلبة (والمرافق التعليمية). وقال ديميأتي ومجيونو، أن العناصر تؤثر على دافع التعلم هي^{٢٨}:

أ) امل الطلبة وتطلعاتهم

سيعزز الامل دافع التعلم داخليا وخارجيا، لأن تحقيق الامل سيحقق تحقيق الذات.

ب) قدرة الطلبة

يجب على المدرس أن يرافق إرادة الطلبة بالمهارة لتحقيقها. لأن القدرة ستعزز دافع الطلبة للقيام بوظيفتهم النمو.

ج) حالة الطلبة

دافع التعلم يؤثر بظروف الطلبة جسدية وروحية. حالة الطالب المريض أو الجائع أو الغاضب سيشوش انتباه التعلم. أما حالة الطالب الصحة والشبع والسعيد سيهتم بشرح الدرس. لذلك، ظروف الطلبة الجسدية والروحية تؤثر على دافع التعلم.

د) حالة بيئة الطلبة

بيئة الطلبة مثل حالة الطبيعية وبيئة المعيشية والعلاقة بين الأقران وحياة الاجتماعية. كأعضاء المجتمع، يمكن أن يتأثر الطلبة بالبيئة حولهم. الكوارث الطبيعية أو الإسكان العشوائي أو الممارك بين الطلبة ستتدخل على جدية التعلم. أما المدارس الجميلة، والرابطة الطلابية الودودة ستعزز دافع التعلم. تعزيز البيئة الآمنة والسلمية والمنظمة والجميلة الحماس ودافع التعلم بسهولة.

²⁸ Dimyati, Belajar dan Pembelajaran., 97-100.

هـ) العناصر الديناميكية في الدراسة والتعلم

قد تغيرت بيئة التعلم واتحاد الطلبة. يصل التلفزيون والأفلام كبيئة الطلبة الثقافية متزايد. كل هذه البيئات تنشط دافع التعلم. يرجو على المدرسين أن يستخدموا مواد التعلم في أنحاء المدرسة لتحفيز تعلم الطلبة.

و) جهود المدرس لتعليم الطلبة

أي جهد المدرس في التحضير لتدريس الطلبة بدءًا من إتقان المادة وكيفية نقل المادة وجذب انتباه الطلبة وتقييم نتائج تعلم الطلبة. إذا كانت جهود المدرس مجرد تدريس، بمعنى أن نجاح المدرس هو نقطة البداية، ومن المحتمل أن الطلبة غير مهتمين بالتعلم حتى يصبح دافع الطالب ضعيفًا أو مفقودًا. بناءً على الآراء السابقة، استنتجت الباحثة أن هناك العوامل الكثيرة يمكن أن تؤثر على دافع تعلم الطالب. يمكن العوامل أن تأتي من داخل الطالب نفسه مثل الحالة الجسدية والروحية للطالب وقدرة الطالب وما إلى ذلك. ويمكن العوامل الخارجية أن تؤثر على دافع الطالب منها حالة البيئة المدرسية والأسرة و المدرسين ومرافق التعلم.

٥. مؤشر دافع التعلم

في أنشطة التعلم، يحتاج الطلبة إلى الدافع. الدافع كل الطالب له خصائص مختلفة. وفقًا لسرديمان، خصائص دافع تعلم الطلبة ما يلي:^{٢٩}

أ) الاجتهاد في الأعمال، يمكن للطالب العمل مستمر في وقت طويل، ولا يتوقف قبل انتهاء العمل.

ب) العنيد في الصعوبات، ليس من السهل إحباط الطالب في مواجهة الصعوبات. الطالب مسؤول عن النجاح في التعلم وتنفيذ الأنشطة التعليمية.

²⁹ Sardiman, Interaksi dan Motivasi., 83.

ج) اظهار الاهتمام بالمشكلات المختلفة، للطالب شجاعة في مواجهة المشاكل والبحث عن حل المشاكل المطروحة. مثال المشاكل الاقتصادية والقضاء على الفساد وما إلى ذلك.

د) يفضل العمل مستقلاً، بمعنى أن الطالب سيعمل وظيفته دون إخباره.
هـ) شعر بالملل سرعة من الوظيفة الروتينية أو الأشياء الميكانيكية تتكرر فقط، فهو أقل إبداعاً.

و) يمكنه الدفاع عن رأيه (إذا متأكداً عن شيء ما)
ز) ليس من السهل التخلي عن الأشياء التي يؤمن بها، بمعنى أن الطالب يؤمن بما يفعله.

ح) يحب أن يبحث عن الأسئلة وحلها.
إذا كان للطلبة خصائص دافع التعلم السابقة، فلهم دافع قوي.
أما مؤشرات دافع التعلم حسب أونو هي:³⁰
أ) هناك رغبة في النجاح

تسمى الرغبة في نجاح التعلم بدافع الإنجاز. دافع الإنجاز هو الدافع للنجاح في القيام بالوظيفة. يميل الطالب بدافع قوي للإنجاز إلى إكمال وظيفته بسرعة دون تأخير العمل.

ب) هناك دافع وحاجة للتعلم
لا يكون إكمال الوظيفة دائماً بالرغبة في النجاح. أحياناً يكمل الشخص وظيفته بسبب تجنب الفشل. يقوم الطلبة بعملهم بجد لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك أو لم يتمكنوا من إكمال العمل، فلن يحصلوا على النتيجة من المدرس أو يسخرون أصدقائهم بل تغضبهم والديهم.

³⁰ Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan.*, 27.

(ج) هناك آمال أو تطلعات للمستقبل

الطلبة الذين يرغبون في الحصول على درجات عالية أو يرغبون في الحصول على مرتبة في الفصل، سوف يدرسون بجد ويكملون كل مهمة قدمها المدرس بالكامل.

(د) هناك تقدير في التعلم

يعد وجود العبارات اللفظية مثل الثناء أو المكافآت الأخرى للسلوك الجيد ونتائج تعلم الطلبة الجيدة طريقة سهلة وفعالة لزيادة تحفيز الطلبة.

(هـ) هناك أنشطة ممتعة في التعلم

تعتبر المحاكاة والألعاب من الأنشطة الشيقة في التعلم. يتسبب الجو المثير للاهتمام في أن تكون عملية التعلم ذات مغزى، والتي سيتم تذكرها وفهمها دائماً. يمكن أن يؤدي وجود هذه الأنشطة الشيقة أيضاً إلى تحفيز الطلبة وإثارتهم للتعلم حتى ينشط الطلبة في الفصل.

(و) وجود بيئة تعليمية مواتية تسمح للطلاب بالتعلم الجيد.

بيئة تعليمية مواتية، أي كل ما يتعلق بالمكان الذي تتم فيه عملية التعلم يكون مناسباً ويدعم استمرارية عملية التعلم. إن وجود بيئة تعليمية مواتية مثل فصل دراسي نظيف ومرتب بدقة، وليس صاخباً، وجو الفصل الدراسي المريح وما إلى ذلك يمكن أن يثير دافع تعلم الطالب ويبقي الطلبة يركزون على التعلم. من بعض آراء الخبراء الأعلى، يمكن الاستنتاج أن مؤشرات دافع التعلم هي المثابرة في أداء المهام، والاهتمام بمختلف المشاكل وحلها. يمكن أيضاً تعزيز دافع التعلم من خلال المكافآت والأنشطة الشيقة وبيئة التعلم المواتية. سيشارك الطالب الذي يتمتع دائماً بدافع تعليمي عالٍ بنشاط في أنشطة التعلم.

٦. فئة دافع التعلم

ذكرت سوهارسمي أريكونتو أن هناك تقسيمات إلى فئات لدوافع التعلم كالتالي: ^{٣١}

الجدول ٢.٢

فئة دافعة تعلم الطلبة

النمرة	النطاق النسبي لنتائج دافع التعلم (%)	الفئة
١	$٨٠ \leq \text{ب} \leq ١٠٠$	جيد جدًا
٢	$٦٥ \leq \text{ب} \leq ٧٩,٩٩$	جيد
٣	$٥٥ \leq \text{ب} \leq ٦٤,٩٩$	كفي
٤	$٤٠ \leq \text{ب} \leq ٥٤,٩٩$	ضعيف
٥	$٠ \leq \text{ب} \leq ٣٩,٩٩$	ضعيف جدًا

ج. المبحث الثالث: نتائج التعلم

١. مفهوم نتائج التعلم

ويمكن تفسير نتائج التعلم من خلال فهم الكلمتين اللذين تشكلاهما، وهما "النتائج" و"التعلم". يشير فهم النتائج إلى أن اكتساب نشاط يؤدي إلى تغييرات في تعلم المدخلات الوظيفية يتم السعي إلى إجراء تغييرات سلوكية في الأفراد الذين يتعلمون. هذا التغيير السلوك هو نتيجة للتعلم. ^{٣٢}

يمكن إظهار التغييرات الناتجة عن التعلم بأشكال مختلفة، مثل التغييرات في المعرفة والفهم والمواقف والسلوك والمهارات وغيرها. وفقا لسومادي سورياسوبراتا عملية التعلم يجلب دائما تغييرات في كل من السلوك المعرفي، العاطفي والنفسي الحركيز. ^{٣٣} في حين يمكن تفسير نتائج التعلم على أنها تغييرات تحدث في المتعلمين

³¹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2018), 251.

³² Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 44.

³³ Muhammad Irhan dan Novan Ardi wiyana, *Psikologi Pendidikan: Teori dan Aplikasi dalam Proses Pembelajaran* (Yogyakarta: Ar-Rzuz Media, 2007), 112.

سواء فيما يتعلق بالجوانب المعرفية والمؤثرات والحركية النفسية نتيجة لأنشطة التعلم. لمعرفة ما إذا كانت نتائج التعلم التي تحققت كانت تتفق مع الأهداف المرحوة يمكن أن يعرف من خلال التقييم. بالتقييم يمكن قياس مستوى إتقان التلميذ. لا يقاس تقدم نتائج تعلم التلميذ بمستوى إتقانه المادي، بل بموقفه ومهارته. وبالتالي فإن نتائج تعلم التلميذ تشمل كل ما تم تعلمه في المدرسة، بما في ذلك المعرفة والمواقف والمهارات المتعلقة بالموضوع المقدم.³⁴

من فهم نتائج التعلم يمكن استنتاج أن نتائج التعلم هي التغييرات التي تحدث، سواء في شكل معرفة ومهارات ومواقف في كل موضوع أو عادة ما تتعلق بالجوانب المعرفية والتأثيرية والنفسية الحركية.

٢. أشكال نتائج التعلم

في فهم نتائج التعلم هناك ثلاثة أنواع من أشكال نتائج التعلم، وهو الجانب المعرفي والجانب العاطفي والجانب الحركي.

(أ) الجانب المعرفي

الجانب المعرفي هو المجال الذي يصمم الأنشطة في التفكير في الدماغ البشري، وفقا لبloom، الذي هو كل الجهود المتعلقة بنشاط الدماغ بما في ذلك المجال المعرفي.³⁵ الفهم وفقا لبloom هو مدى قدرة الطلبة على قبول واستيعاب وفهم الدروس المقدمة من المدرسين للمتعلمين، أو مدى فهم المتعلمين وفهم ما يقرأه ويراه ويختبره المتعلمون. يستخدم هذا الجانب المعرفي لتحديد مستوى الإنجاز أو إتقان المتعلمين في الذاكرة والفهم والتحليل والتقييم.

³⁴ Ahmad Susanto, *Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar* (Jakarta, Gramedia group, 2016), 37.

³⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2009), 39.

ب) الجانب العاطفي

الجانب العاطفي هو الجانب يتعلق بالمواقف والقيم. وتشمل الجوانب العاطفية النوقيت السلوكي مثل المشاعر والمصالح والمواقف والتصرفات والعواطف والقيم وهي خصائص إنسانية نتيجة للتعليم في محال التعليم.^{٣٦}

ج) الجانب الحركي

الجانب الحركي هو الجانب يتلق بالمهارة أو القدرة على التصرف بعج أن يواجه الشخص عملية التعلم. ويتعلق الجانب الحركي بنتائج التعلم التي تتحقق من خلال المهارات نتيجة لتحقيق الكفاءة المعرفية.

٣. العوامل المؤثرة على نتائج التعلم

العوامل المؤثرة على عملية نتائج التعلم هي العوامل الداخلية والخارجية.

أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من داخل المتعلم، مما يؤثر على قدرته على التعلم. وتشمل هذه العوامل الداخلية هي الذكاء والاهتمام ودافع التعلم والمثابرة والموقف وعادات التعلم والحالة البدنية والصحة.^{٣٧}

ب) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل التي تنشأ من خارج الطلبة، وتتكون من ثلاثة أنواع، وهي:^{٣٨}

١) البيئة المدرسية، مثل تفاعل المدرسين والطلبة، وطريقة المدرسين ووسائل

التعلم والعلاقة بين الطلبة وحالة المبنى ووقت الدراسة ونموذج التعلم.

٢) البيئة المجتمعية، مثل الأصدقاء وأنماط الحياة أو أنشطة الطلبة في بيئتهم.

³⁶ Kunandar, Penilaian Otentik: *Penilaian Hasil Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013* (Jakarta: Rajawali Press, 2013), 100.

³⁷ Susanto, *Teori Belajar Dan.*, 12.

³⁸ Andi Mustika Abidin, "Kreativitas Guru Menggunakan Model Pembelajaran Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa", *Jurnal Pendidikan*, Vol. 11 No. 2 (Desember 2017), 236

٣) البيئة العائلية، مثل كيفية تعليم الوالدين وجو العائلة والوضع الاقتصادي للعائلة وهلم جرا.

د. المبحث الرابع: تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

أن التعليم هو فن من الفنون إيصال المادة الدراسية من المدرس إلى أذهان التلاميذ في تغيير أعمالهم، ممن السيأت إلى الحسنات، ومن أجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقبل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.^{٣٩}

عند ابو الفتح عثمان جنى أن اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضها.^{٤٠} واللغة نظم من الرمز، ومعنى هذا أن اللغة تتكون كظاما متكاملًا. اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع الدول العربية وتصبح لغة التدريس في جميع المدارس على مختلف المستويات.^{٤١} تعليم اللغة العربية هو عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا أو كان إيجابيا.

التدريس لا يعني مجرد توصيل معلومات أو معارف من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك، إذ تمتد في مقام الأولى-الكشف عما لدى الطلبة من استعدادات وقدرات، ومساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقاتها حتى يعلموا بأنفسهم.^{٤٢}

^{٣٩} عبد الحليم حنفي، طرق التعليم اللغة العربية (باتو سانجكار: معهد يروفسور الدكتور محمد يوسف العالى الإسلامى الحكومى، ٢٠٠٥)، ٢.

^{٤٠} عثمان ابن جنى، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار (المكتبة العلمية)، ٣٣.

^{٤١} جودت الركبي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٨١)، ١٨.

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٤٠.

وستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:^{٤٣}

(أ) تنمية إمكانات التعليم الذاتي عند الطلبة، التركيز على مهارات تحصيل المعرفة، وتحويل موطن الاهتمام من زيادة كم المعرفة إلى أسلوب تحصيلها.

(ب) النظر على شخصية التلميذ ككل تتكامل فيه الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، إن اللغة أداة تعذيب وتربية وتكوين قيم والتجاهات وميول يمثل ما هي أداة توصيل للمعلومات والمعارف، مما يساعد على تغيير الفعال في شخصيات الطلبة، وتمكينهم من الاستخدام الأمثل للغة في مختلف المجالات.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

تشمل أهداف تعليم اللغة العربية يعني تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية محادثة ومكتوبة والتي تتضمن أربع مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأهداف تعليم اللغة العربية عند رشد أحمد طعمه، هي:^{٤٤}

(أ) أن يمارس الطلبة اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية.

(ب) أن يعرف الطلبة خصائص اللغة العربية ويميزها عن غيرها من اللغات والأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.

(ج) أن يتعرف الطلبة على الثقافة العربية وأن يتقن بخصائص الإنسان العربية والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

⁴³ Ibid 40

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين (مصرى: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ٤٩-٥٠.

٣. عوامل تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية يحتوي على العوامل المعينة وهي:

(أ) المدرس

المدرس هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.^{٤٥} المدرس مهم جدا في العملية التعليمية لأنه يستطيع أن يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم، وتنمية روحا لإنضباط الذاتي لدي التعلم واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بمعلمهم.

(ب) المتعلم

والمتعلم اسم فاعل من كلمة "تعلم - يتعلم - تعلّم - متعلّم - فهو متعلّم".^{٤٦} المتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشتة. فلا بدّ للمتعلم أن يطيع المدرس. وهو الذي علم وعمل بما عُلم ويستطيع أن يفرق بين الأشياء من حسن وقبيح وحق وباطل. وهو ليس يتعلم العلم أي المعرفة فحسب ولكن يتعلم عن كيفية التحصيل على تعديل السلك والأخلاق.

(ج) المادة

المادة هي المعلومات التي يقصد بها المدرس أن يوصلها إلى الطلبة. المادة التعليمية لا بد لها شروط وهي:^{٤٧}

(١) صحة المادة ومناسبة لعقول الطلبة

(٢) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلبة وبالبيئة التي يعيش فيها، مناسبة لوقت الحصة.

^{٤٥} سحن حافظ وآخرون، أصول التربية وعلم النفس (بدون مكان: دار الجهاد، ١٩٥٦)، ٧٢.

^{٤٦} لويس مألوف، المنجد والإعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٨٧)، ٥٢٢.

^{٤٧} محمد عبد القدیر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠).

٣) أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة، وربطت المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم.

(د) الطريقة

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. وهي وسيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية في وقت محددة. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان- هما وجهان لعملية واحدة فإذا ضعفت إحدهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة.^{٤٨}

(هـ) الوسائل

الوسائل في تعليم اللغة العربية هي كل ما يتعلمه المدرس من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شتا يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول.

ولذلك، أن الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة أن تجلب بها رغبة الطلبة وأن ترتفع فهم الطلبة وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.^{٤٩} حتى لا بد المدرس أن يستطيع استخدام الوسيلة في أي المادة التعليمية لكي يكون المدرس ناجحا.

^{٤٨} أحمد، طرق التعليم ، ٢١-٢٢

^{٤٩} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 75.